

في النهضة العالمية، وإنشاء آليات للحوار بين الكوريين والعرب والمسلمين في شتى المجالات (السياسية، الاقتصادية، الثقافية). ونأمل أن توتّي خطة العمل الرئيسية للمركز أكلها في زمن معقول حتى يتسع مدى التشابك والتعاون بين كوريا الجنوبية والفضاءين العربي والإسلامي، فمثل هذه الخطة ستزيد من عدد الكوريين الذين يتحدثون باللغة العربية، ومن عدد المسلمين الذين يتحدثون باللغة الكورية، كما ستعزز ترجمة الكتب العلمية والثقافية من العربية إلى الكورية ومن الكورية إلى العربية، إلى جانب إقامة معارض لمختلف الدول العربية والإسلامية لتقديم الإمكانات السياحية والاقتصادية والاستثمارية والحضارية لها، وخدمة رجال الأعمال وتقديم المشورة لهم وكذلك الترجمة اللازمة، وإنشاء مركز معلومات لتقديم المعلومات اللازمة للطرفين في شتى المجالات، وإنشاء مركز

في كوريا ظهر الإسلام بحلة جديدة عندما فتحت العديد من الدول الإسلامية أذرعها ومنحت العديد من المساعدات للمسلمين الكوريين.

وبعد عام ١٩٧٦م أتت ظروف ممتازة لنشر الإسلام بين الكوريين بعد بناء المسجد وقيام بعض الشركات الكورية بتعهدات بناء في الشرق الأوسط. حيث أصبح يتواجد عدد كبير من العاملين لدى هذه الشركات في دول الشرق الأوسط، وأبدوا اهتماماً كبيراً بالإسلام. وقد اعتنق العديد من الكوريين الإسلام مما ضاعف عدد المسلمين الكوريين خلال فترة قصيرة.

وقد ظل منحني علاقة كوريا بالإسلام والمسلمين يتصاعد منذ ذلك الوقت إلى يومنا الحاضر، وإن كانت حركة التصاعد أبطأ مما هو مأمول منها وتحتاج إلى المزيد من التفعيل، مقارنة مع منحني علاقة دول أخرى في شرق آسيا بالعالم

المركز الكوري للثقافة العربية والإسلامية

يهدف إلى توضيح الصورة الحقيقية للعرب والمسلمين، وإظهار مدى إسهام الحضارة العربية في النهضة العالمية

إعلامي لرصد ملامح صورة العرب والمسلمين في الإعلام الكوري، والرد والتوضيح إذا لزم الأمر، وكذلك رصد صورة كوريا في الإعلام العربي والإسلامي ومعالجة الأزمات في حينها.

وإذا كان هذا المركز يعدّ جسراً جديداً للثقافة بين العالمين العربي والإسلامي وكوريا، يُضم إلى جسور أخرى، فإننا نتطلع إلى تعزيز ومواصلة الحوار والتضامن بين العالمين العربي والإسلامي والكوري، وإلى العمل المشترك لجعل مستقبل هذه العلاقات أكثر انفتاحاً عبر توضيح الصورة الحقيقية لهذه الحضارات.

وإذا كنت، في هذا المقام، أؤكد على ارتباط كوريا الجنوبية والعالمين العربي والإسلامي بعلاقات متميزة أساسها التفاهم المتبادل، وتعزيز مفهوم السلم والاستقرار العالمي، وبالعلاقات تعاون في

الإسلامي، مثل الصين واليابان. إلا أن افتتاح المركز الكوري للثقافة العربية والإسلامية بمدينة أنتشون في تشرين الأول / أكتوبر الماضي، يكشف عن عمق العلاقة والصدقة بين العرب والمسلمين والشعب الكوري المضيف الذي استطاع في فترة وجيزة من الزمن أن يخلق قوة اقتصادية لا يستهان بها في العالم الآن. ولولا ما حدث في الأزمة الاقتصادية التي عرفت بأزمة النمر الآسيوية عام ١٩٩٧م لاختلّف الحال عما هو عليه الآن. ويعدّ إنشاء المركز إشارة قوية على تلهّف الشعب الكوري لتمتين معرفته بالعرب والإسلام.

ومما يمنح هذا المركز الجديد أهميته هو أنه يهدف إلى توضيح الصورة الحقيقية للعرب والمسلمين، وإظهار مدى إسهام الحضارة العربية